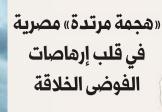
الإضرابات تدفع شركات طاقة دولية إلى مغادرة تونس



زعيم المتمردين في تشاد يطرح الحوار في الوقت الضائع

محمد مهدي علي







www.alarab.co.uk أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977 الأحد 2021/05/09 27 رمضان 1442 السنة 43 العدد 12055 Sunday 09/05/2021 43rd Year, Issue 12055

مسار متعثر لعلاقة السعودية وباكستان: رسالة الميليشيات للدبيبة: مطلوب أن تكون السراج2 عمران خان قادر على إصلاحه 🗣 طرابلس – جاء اقتحام عناصر مسلحة محسوبة على الميليشيات المتمركزة أم هو المتسبب فيه في العاصمة الليبية لفندق يعقد فيه المجلس الرئاسي عادة اجتماعاته بمثابة رسالة واضحة إلى رئيس حكومة

والرياض – قالت أوساط خليجية إن زيارة رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان إلى السعودية واستقباله على مستوى عال لا يعني أن الأمور ستعود إلى نصابها كما كانت من قبل، وأن القيادة السعودية تريد اختبار مدى جدية خان في العودة ببلاده كحليف استراتيجي حقيقي للمملكة بعد الهزات التي عرفتها العلاقات الثنائية منذ استلامه رئاسة الحكومة في 2018.

وأشارت هده الأوستاط الي أن السعودية تريد عودة قويلة للعلاقة مع باكســـتان، لكنّ الأمر متروك إلىٰ خان إنّ كان سيقدر على الالتزام بهذا التحالف والتوقف عن اللعب على حبال متعددة خاصــة مــا تعلــق بالتحالف مــع إيران وتركيا في سياق مسار ابتزاز السعودية والضغط عليها لضخ المزيد من الأموال والاستثمارات لحكومته دون أيّ التزام بمواقف داعمة لها في القضايا الإقليمية

ولفتت إلى أن القيادة السعودية قد قطعت مع مسار سابق يقوم على إغداق الأموال على دول إسسلامية، وعلى رأسها باكستان، دون مقابل، وأن الاستراتيجية الحالية تقوم على معادلة واضحة وهي تبادل المصالح والدعم المالي مقابل المواقف الواضحة في القضايا الإقليمية، وهي المعادلة الصعبة التي وجدها خان أمامه في الرياض، إذ لا يمكن أن يكون حليفا للسعودية وتكون مواقفه أقرب إلىٰ إيران في موضوع اليمن، أو خادما لخطط تركياً في بناء منظمة إسلامية مناوئة لمنظمة التعاون الإسلامي بهدف استهداف الزعامة الإسلامية للسعودية.

واستقبل وليّ العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان المسؤول الباكستاني والوفد المرافق له عند سلم الطائرة، ثم اصطحبه إلى الدبوان الملكي بقصر السلام حيث عقدا جلسة محادثات وجرى التوقيع علىٰ عدد من الاتفاقيات وذكرت وكاللة الأنساء الحكومسة السعودية أنه جرى خلال اللقاء "التأكيد على عمق العلاقات بين البلدين الشسقيقين وأهمية توسيع وتكثيف آفاق



التى قدمها خان خلال الزيارة إلى القيادة السعودية بشئن مراجعة مواقفه السابقة، وهل أن الرياض ستأخذها علىٰ محمل الجد وتمكّن رئيس الوزراء الباكستاني من الدعم اللازم الذي يريده لمواجهة الأزمة الاقتصادية والصحية.

ويحرص خان على إظهار إعجابه بسياسات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ويمتدح كل ما يتعلق بتركيا حتى أنه صار أحد أكبر المعجبين بالمسلسلات التي تضخم الماضي العثماني خدمة لأجندات أردوغان التوسيعية في المناطق ذات الأصول التركيـة، وهـو إعجاب مدعـوم من قطر

التعاون والتنسيق الثنائي وتعزيزه في

ولا يعرف إلى الآن ما هي التعهدات

وتصدّعت العلاقات السعودية -الباكستانية قبل ست سنوات عندما قررت إسلام أباد الإنسحاب من التحالف الذي تقوده السعودية في اليمن، مما أثــاًر حفيظة القيادة في الريّاض ودفعها إلىٰ مراجعة حجم التعاون بين البلدين واضحة من باكستان في مختلف

التي تعمل على إبعاد إسلام أباد أكثر

ويسبب تلكؤ باكستان في المساهمة في حــرب اليمــن، وقبلها فــّى التحالف الإسلامي ضد الإرهاب، ومشاركتها في قمة كوالالمبور، انطلقت السعودية في مساعيها لتوثيق العلاقات الاقتصادية وزيادة التعاون العسكري مع دول جنوب أسبيا الأخرى، بما في ذَّلكَ الهند، عدقّ باكستان اللدود.

وازدادت التوترات في أغسطس 2020 عندما حذر وزير الخارجية الباكستاني شاه محمود قريشي من بحث إسلام أباد عن دعم إقليمي في مكان آخر إذا لم تقم السعودية بالدعوة إلى عقد اجتماع

وأثار التعليق غضب الرياض التي رأت فيه تحذيرا من أن باكســتان تستعد للدعوة لعقد اجتماع لدول إسلامية خارج منظمة التعاون، وبالتالي محاولة لتقويض قيادتها للمنظمة الإسلامية المكونة من 57 عضوا.

واستجابت الريأض للتهديد يسحب القرض الميسّـر بقيمـة 3 مليارات دولار وعدم تجديد ائتمان النفط والغاز البالغ 3.2 مليار دولار، وهي مزايا حصل عليها

وكشفت الشعارات التى رفعت خلال الاقتحام والتي استهدفت بصفة خاصة وزيرة الخارجية نجلاء المنقوش

حفاوة لا تخفى الانزعاج

خان خلال مشــاركته في منتدى "دافوس

وقبل مغادرته لهذا المنتدى الدولى، الــذي تزامن مــع ذروة قضية الصحافي

السعودي جمال خاشقجي وقاطعته

شركات ودول غربية، أعرب خان عن قلقه

بشـــأن مقتل خاشــقجي، لكنه أضاف أن

باكستان هي في أمسّ الحاحة للحصول

عليٰ قرض سيعودي، في تناقض قال

متابعون وقتها إنه يعبرعن انتهازية لا

وحمل حضور خان قمة ديسمبر 2018

فــي كوالالمبور، والتي نظمتها أربع دول

كانت علاقاتها سبئة مع المملكة العربية

السعودية (تركيا وماليزيا وإيران وقطر)،

للانسحاب في اللحظة الأخيرة بعد أن

وفــى فبراير 2019 وصــل وليّ العهد

السعودي إلى إسلام أباد لتوقيع الحزمة

الاقتصاديـة التي تفاوض عليها البلدان

في مطلع 2018. ورغم ذلك،فإن انزعاج

المملكة من القيادة الباكستانية كان

يتفاقم خاصة بعد أن عرض خان

التوسط للتوصل إلى هدنة سعودية -

حذَّرته المملكة من عواقب وخيمة.

حدّ لها لرئيس الوزراء الباكستاني.

الصحراء" في 2018 بالسعودية.

فائز السراج.

أن الهدف هو الضغط على الحكومة الجديدة لكي تحافظ على مصالح تركيا، وأن تتوقف الدعوات التي تظهر على ألسنة بعض المستؤولين بشأن سحب المرتزقة والقوات الأجنبية، وهو الأمر الندي يربك أنقرة ويزيد من الضغوط

الوحدة الوطنية عبدالحميد الدبيبة بأنّ

عليه أن يكون طيّعا وليّنا مع أجنداتها

مثل الرئيس السابق لحكومة الوفاق

وواجهت المنقوش سيلاً من الانتقادات في طرابلس ومطالبات بإقالتها، بعدما دعت فـى حضور وزير الخارجيــة التركــي داود جاويش أوغلو إلى "التعاون في إنهاء تواَّجد كافةٌ القوات الأجنبية والمرتزقة في ليبيا"، وهـو مـا ردّ عليه الوزيـر التركي بتعال وصلف معلنا أن قوات بلاده موجودة وستبقىٰ لكونها تستمد وجودها من

اتفاق مع حكومة السراج. وقال مراقبون محليون إن الميليشيات تحركت للدفاع عن تركيا وتوجيه رسالة باسمها عن أن أيّ مساع حديدة لإثارة موضوع الوجود الأجنبي ستقابل بردة فعل قوية قد يكون من بينها احتجاز قيادات حكومية أو اختطافها وأن الأمر قد لا يستثنى الدبيبة ولا محمد المنفى رئيس المجلس الرئاسي.

ويأتي التصعيد بعد دعوة مفتى الإخوان الصادق الغرياني بضرورة بقاء القوات التركية في ليبيا، وهو ما يؤكد أن تحرك الميليشيات ليس خطوة معزولة، وأنه جزء من تحرك أشهمل قد بتوسّع خاصــة في ظــل ســيطرة الميليشــيات وغياب أيّ خطة لتفكيك أسلحتها ضمن منظومة الحل السياسي التي تم طرحها برعاية أميركية، والتي أفضت إلى وقبل واقعة الاقتحام، قالت غرفة عمليات للجماعات المسلحة في طرابلس على وسائل التواصل الأجتماعي إنها اجتمعت لمناقشة تصريحات وزيرة الخارجية والتى وصفتها بأنها

تصريحات غير مسؤولة. وكان الدبيبة قال الأربعاء إنه لا يوجد تباين مع تركيا في مسألة الاتفاقية البحرية التي كان وقعها سلفه السراج.

ويرى المراقبون أن الدبيبة واقع

تحت ضغوط كثيرة من تركيا وحلفائها في الداخل الليبي، ما دفعه إلىٰ اختيار المفردات في تصريحاته الأخبرة حتى لا يصطدم بها، بالرغم من أن مطلب سـحب المرتزقة والقوات الأجنبية موضوع متَّفق عليه منذ البداية وفق خارطة الأمم المتحدة التي أنتجت منظومة الحكم الانتقالي الجديدة.

وأظهرت صور على مواقع التواصل الاجتماعي لم يتم التحقق منها مسلحين في ملابس عسكرية يقفون عند مدخل فندق كورنثيا، لكن المتحدثة باسم المجلس الرئاسي، نجوى وهيبة، قالت إنه لم يكن هناك أحد من المجلس في

وأضافت "الاقتحام الذي حدث هو اقتحام لفندق، وليس لمقر المجلس الرئاسي الذي ليس له مقر دائم

ولفتت إلى أن "الجمعة هو يوم عطلة أسبوعية" في إشارة إلى أن أعضاء المجلس الرئاسي لم يكونوا في الفندق. كما نفي مدير مكتب رئيس المجلس الرئاسي محمد المبروك وجود نية للاقتحام. وقال في تسبجيل مصوّر عليٰ مواقع التواصل الاجتماعي "الكلام هذا لا أساس له من الصحة"، وهو ما يظهر أن المجلس يحاول تطويق الأمر حتى لا يكون وجهة لانتقام الميليشيات في المرحلة القادمة.

> نجوى وهيبة ما حصِل اقتحام لفندق، وليس لمقر المجلس

وأضاف أن بعض الجماعات دخلت الفندق أثناء وجوده به وكان لديها اعتراض على برنامج أو قرار معين ولم تكن تحمل أيّ سلاح وكانت تريد لقاء رئيس المجلس لكنه لم يكن موجودا في

وقال "لم يكن هناك خطف ولم يكن هناك إطلاق نار أو الاعتداء على شخصى أو الاعتداء على الفندق"، كاشـفا عن أنَّ رئيس المجلس الرئاسي سيجتمع مع

ولم يخف مختار الجحاوي، أمر محور وادي الربيع في عملية ما يعرف بـ "بركان الغضب" أن يكون أحد مطالب المسلحين هو الإبقاء على وجود القوات

وذكر في تصريحات له كتعليق على ما جـرى ليل الجمعـة السـيت "عندما تخلّي الجميع عنا وقفت تركيا معنا ودعمتنا للوصول للانتخابات والدولة

استرضاء زعماء الحركات المسلحة بمناصب حيوية يثير الغضب في السودان

🗣 الذرطـوم- أحـدث قـرار الحكومــة الانتقاليـة فـى السـودان بتعييـن مني أركو مناوي رئيس حركة جيش تحرير السودان، حاكما لإقليم دارفور أخيرا، قبل اعتماد نظام الحكم الإقليمي رسميا، حالة من الغضب في بعض الأوساط الاجتماعية في ولايات دارفور الخمس، ما يعدّ مقدمة لمزيد من التعقيدات أمام تنفيذ استحقاقات السلام في السودانِ

وأضحى مناوي حاكما لإقليم دارفور المضطرب من دون صلاحيات واختصاصات محدّدة أو تحديد الحدود الجغرافية للإقليم ومعرفة مستويات الحكم والإدارة، وكان من المقرر التوافق عليها في مؤتمر نظام الحكم الذي لم ينعقد حتى الآن، على الرغم من تحديد

تضع حالة التململ الشعبي في أقالهم الهامش من عدم تطبيق اتفاق جوبا للسلام الموقّع في أكتوبر الماضي، باستثناء ضمان قادة الحركات الموقعة عليه مواقعهم في هياكل السلطة، المزيد من العراقيل أمام الوصول إلى اتفاق مماثل مع الحركة الشعبية - شمال جناح عبدالعزيــز الحلو، وحركــة جيش تحرير السودان جناح عبدالواحد محمد نور.

موعد مسبق له في الـ4 من أبريل الماضي.

والتقىٰ رئيس بعثة الأمم المتحدة إلىٰ السودان "يوناميتس" فولكر بيرتس بقادة الحركتين في جوبا الخميس تمهيدا لانخراط الحكومة السودانية في حولات مباشــرة مــن المفاوضات مع الحركتيان خالال الفتارة المقبلة، فمن

الحلو والسلطة في الـ25 من مايو الجاري. وتبحث الحركتان عين مواقعهما في السلطة الانتقالية وفقأ للوزن العسكري والسياسي، ولدى كليهما نفوذ قوي في كل من جنوب كردفان ودارفور يفوق بعض الحركات المنضوية تحت لواء الجبهة الثورية مجتمعة، بما يـؤدّي لصراعات ىىن قادة الحركات التى يحاول كل منها فرض هيمنته على الإقليم التابع له.

المقرر استئناف المفاوضات بين حركة

· باتت السلطة الانتقالية في السودان أمام مأزق يتعلق بكيفية دفع الفاتورة السياسية للحركات غيس الموقعة على اتفاق جوبا لإقناعها بالوصول إلى اتفاقات مماثلة، لأنها ستكون هذه المرة تحت ضغوط مباشرة من الأمم المتحدة

واختارت السلطة الانتقالية الطريق الأسهل لتنفيذ اتفاق حويا ويدأت بتسكين أطراف الاتفاقية في المناصب الدستورية بدلا من البدء بأليات المصالحة. اعترف عضو مجلس شيركاء المرحلة الانتقالية بالسودان التوم هجو بوجود

التي تشرف علىٰ عملية التفاوض.

تعيين أركو ميناوي حاكما لإقليم دارفور يكشف عن تغلغل المحاصصة في السلطة الانتقالية

خلل في تقاسم السلطة على مستوى

وبين المكونات الاجتماعية في الولايات بعد أن ذهبت المناصب لأطراف وقعت على الاتفاق دون وجود إطار عام يدعم إشراك أصحاب الخبرات.

مسارات التّفاوض ضمن اتفاق جوبا

وأضاف في تصريح خاص لـ"العرب" أن المكونات الاجتماعية والقبلية في ولايات الهامش لديها بعض التململ من الوضع القائم، غير أنّ الأمر لم يصل إلى مستوى الأزمة السياسية بعد، وعلى السلطة الانتقالية إقناع أصحاب المصلحة بأنّ الوضع القائم مؤقت ولهم الحرية في اختيار ممثّليهم عقب نهاية الفترة الانتقالية، وأن بيدها تصويب نظام المحاصصات الحاصل حالياً من خلال الانتخابات.

واعتبر والى وسطدارفور أديب عبدالرحمن أن ثمة عجلة في تعيين مناوى بمنصبه الجديد، كما أبدى والي غرب دارفور محمد عبدالله الدومة تحفظه على أن تكون حاضرة ولاية شيمال دارفور (الفاشير) عاصمة الاقليم، ما يشى بأن الحاكم الجديد للإقليم سيدخل في صراعات مع الولاة الذين تتعارض

أدوارهم مع اختصاصاته. ويشكل إقليم دارفور حالة خاصة إذا تصاعدت وتيرة الاعتراضات على تعيين مناوي لأن بوادر الاستقطاب والاصطفاف لمقاومة الواقع الجديد طابعها قبلي، وهناك أرض خصبة للفتن قد تؤدي لانفجار الأوضاع في الإقليم مع انتشار السلاح بكثافة.